

دراسات في نهج البلاغة

[220] خالية عن الموعظة. إنه كان يقصد من وراء هذا التكرار أن يثبت توجيهاته في ضمائرهم، لتكتسب هذه التوجيهات قوة الطاقة الشعورية فيأمن زيغهم وانحرافهم. هذا عن الحالة السياسية والاجتماعية التي كانت تسود عصره عليه السلام وعن صلتها بالقسم الوعظي من النهج. * * * راجع في تعليل طلبه للحكم وسياسته النصوص التالية: 3 (الشقشقية) و 15 و 37 و 85 و 90 و 124 و 129 و 157 و 222 و 230 و كتابه إلى عثمان بن حنيف الانصاري عامه على البصرة - باب الكتب - رقم النص: 45 و كتابه إلى أهل مصر مع مالك الاشر لما ولاه امارتها - باب الكتب - رقم النص: 62. و راجع في ذمه لاصحابه وتبرمه بهم النصوص التالية: 25 و 27 و 29 و 34 و 39 و 67 و 69 و 95 و 104 و 160 و 117 و 123 و 164 و 178 و 180 و 190 (القاصعة) و كتابه إلى عبد الله بن عباس بعد مقتل محمد بن أبي بكر - باب الكتب - رقم النص: 35 و كتابه إلى سهل بن حنيف عامه على المدينة في معنى قوم من أهلها لحقوا بمعاوية - باب الكتب - رقم النص: 70 ورقم: 261 في المختار من حكم أمير المؤمنين.
